فاعلية برنامج إرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة لدى عينة من الأطفال ضحايا سلوك التنمر من ذوى الإعاقة السمعية

إعداد

د. سامى عبدالسلام مرسى
دكتوراة الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة بنها

فاعلية برنامج إرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة لدى عينة من الأطفال ضحايا سلوك التنمر من ذوى الإعاقة السمعية

د. سامى عبدالسلام مرسى
دكتوراة الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة بنها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من ضحايا سلوك التنمر، تكونت عينة هذه الدارسة من ٢٠ طفلاً من الذكور والإناث من ذوى الإعاقة السمعية ممن تتراوح نسبة فقد السمع لديهم (٧٠ : ٩٠) ديسبل تم اختيارهم من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة أبو حماد بمحافظة الشرقية ، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩– ١٢) عاماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج ومجموعة ضابطة، واستخدم الباحث مقياس استراتيجيات المواجهة للأطفال ضعاف السمع، ومقياس ضحايا التنمر للأطفال ضعاف السمع، والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى اتجاه القياس البعدى، كما أشارت أيضاً إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والمتابعة للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر فى المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة وذلك لصالح المتابعة.

the effectiveness of a Counseling Program to improve coping strategies among primary school students who were victims of bullying behavior.

The aim of this study was to recognize the effectiveness of a Counseling Program to improve coping strategies for a sample of hearing-impaired children who are victims of bullying behavior. The sample consisted of 20 children with hearing disabilities whose hearing loss ranged from (70:90) decibels. They were selected from the students of Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Abu Hammad City, Sharkia Governorate, aged 9-12 years, The researcher used the Coping Strategies Scale for Hearing-Impaired Children, the Bullying Victims Scale for Hearing-Impaired Children and the counseling program prepared by the researcher. The results of this study indicate that there is a statistically significant difference between the average grade of hearing-impaired children of bullying victims in the experimental and control groups on the scale of coping strategies after application of the program in the direction of the experimental group. There is also a statistically significant difference between the middle grades and hearing-impaired children of the victims of bullying in the experimental group on the scale of coping strategies after the application of the counseling program in the direction of distance measurement, and also indicated that there is no difference between the statistically significant levels of levels of distance measurement and follow-up of hearing-impaired children and victims Bullying in the experimental group on coping strategies scale for the benefit of follow-up.

* ملخص رسالة ماجستير للباحث

مقدمة :جذب سلوك التنمر الانتباه والوعى الاجتماعي نظرًا لكثرة التقارير التي يقدمها الإعلام عن هذا السلوك والآثار المترتبة عليه، وكان يطلق مصطلح الصعلكة Mobbing في البداية على ظاهرة المضايقة التي تحدث بين التلاميذ في المدارس، ثم استبدل بمصطلح التنمر على يد النرويجي أولويس"Olweus".

وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (١٥ – ٢٠ %) من تلاميذ الصفوف من الثالث إلى السادس يتعرضون للتنمر من أقرانهم داخل المدرسة، وأن هذه النسبة تزداد إلى ٣٠ % فى الصفون من السابع إلى التاسع **(Corvo & Delara,2010, 186)**.

وأشار **ميلاني (Melanie, 2014, 3)** إلى أن سلوك التنمر "سلوك عدوانى غير مرغوب بين الأطفال في عمر المدرسة يستلزم عدم توزان في القوة بين الأطفال وبشكل متكرر يلجأ إليه الطفل أو المراهق تجاه الآخرين ويتسم بعدم الرأفة وعدم الاحترام وممارسة سلوكيات غير ملائمة، والتنمر لها ثلاثة مكونات أساسية هى:

١- إنها تستلزم القصد في إحداث خوف أو إيذاء للآخرين.

٢- متكررة.

٣- يقوم بها شخص يمتلك صورة من صور القوة".

ومما لا شك فيه أن سلوك التنمر يؤثر على المتنمر وكل المحيطين به لذا يجب علينا التعامل بجدية مع سلوك التنمر ومنع استمراره للحد من آثاره البدنية والنفسية للضحية حيال حدوثه، ويمكن تعديل سلوك التنمر لدى الأطفال من ذوى الاعاقة السمعية من خلال تقديم بعض البرامج التى تعمل على تعديل السلوك الغير مقبول اجتماعيا وإبداله بسلوك آخر مقبول ويصبح الفرد عنصراً فعالاً فى المجتمع.

ويصل سلوك التنمر إلى ذروته فى عمر يتراوح ما بين ٩-١٥ عاما أى فى الطفولة المتأخرة لدى الاطفال من ذوى الاعاقة السمعية حتى المراهقة المبكرة ، لذا فإن التدخل المبكر بإرشاد وتعديل سلوك التنمر فى عمر ٩-١٢ عاما يعتبر فعالا لأن الأطفال ضعاف السمع فى هذه المرحلة لا يزالون فى مرحلة الطفولة مما يؤدى إلى إمكانية تعديل سلوكهم بدرجة كبيرة ،

وبالتالي فإن عدم الاهتمام بتعديل هذا السلوك فى هذا المرحلة يؤدى إلى سلوك إجرامى لا نستطيع التحكم فيه ويصعب تعديله فيما بعد.

ولسلوك التنمر آثار شديدة الخطورة على الضحايا من الأطفال ذوى الإعاقة السمعية حيث يزيد من عزلتهم وصعوبة توافقهم الاجتماعي والانفعالي وعدم القدرة على تكوين صداقات مع الأقران، كما أنهم غير توكيديين ولديهم تقدير ذاتي منخفض ويعانون من الخوف والقلق والتوتر النفسي، ويكون تحصيلهم الدراسي منخفض مما يجعل المدرسة مكان غير مرغوب التواجد فيه لأنه مصدر تهديد وخوف لهم، فتعرضهم لسلوك التنمر يجعلهم يعانون كثير من المشكلات التي يمكن أن تستمر في مراحلهم العمرية المقبلة.

وبناءا على ذلك فإن الطفل من ذوى الإعاقة السمعية بحاجة إلى تعلم كيفية مواجهة مواقف التنمر وآثاره السلبية بفاعلية وذلك بتدريبه على تبنى استراتيجيات ومهارات المواجهة والتى تركز على تدريب الطفل على الاستجابات السلوكية والمعرفية التى يتعامل بها الطفل من ذوى الإعاقة السمعية مع المتنمرين، وتتضمن هذه الاستجابات تدريب الطفل على الابتعاد وتجنب مواقف التنمر والتقليل من شأن موقف التنمر وتجنب قبول الموقف والاستسلام له، وتعديل اتجاهاته نحو موقف التنمر والتحكم فى انفعالاته أمام المتنمرين، وغرس المعتقدات التى تمكن الفرد من التحكم فى التهديدات التى تواجهه.

وتلعب استراتيجيات المواجهة دوراً مهماً فى مواجهة سلوك التنمر حيث تؤثر استراتيجيات المواجهة فى أنماط التفكير والسلوكيات، فكلما زادت استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال من ذوى العاقة السمعية زادت القدرة على التحدى ومواجهة الصعاب والتعامل مع المواقف الضاغطة بفعالية.

مشكلـــة الدراســـة:

لقد اصبح التنمر ظاهرة تهدد أطفالنا بصفة عامة واطفالنا من ذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة ، فقد تزايد انتشار سلوك التنمر بمختلف صوره حيث يقوم التلميذ المتنمر والذي يكون أكثر قوة بدنية وطلاقة لفظية بفرض سيطرته على التلميذ الضحية من ذوى الإعاقة

السمعية، ويلحق الأذى به بصورة متكررة وعلى مدار فترات متعاقبة من الوقت مما يسبب إيذاء جسدياً ونفسياً للضحية، وبالتالى يؤثر على البناء النفسي والاجتماعى والتعليمى للطفل من ذوى الإعاقة السمعية، ولا تقف آثار التنمر على الطفل الضحية فقط، ولكن غالباً ما يكون لدى للطفل المتنمر أيضاً العديد من السلوكيات العدوانية، والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعى، وسلوكيات مضادة للمجتمع، وبالتالى فإن انتشار سلوك التنمر لدى الأطفال يؤثر في المستقبل على المجتمع ككل، وهذا يتطلب منا جميعاً أن نبذل مزيد من الجهود حتى نستطيع أن نواجه هذا السلوك، وذلك من خلال عقد ندوات وبرامج إرشادية للأطفال لتوضيح الآثار المترتبة على مثل هذه السلوكيات وكيفية مواجهتها وخاصة لدى اطفالنا المعاقين.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات استراتيجيات مواجهة التنمر لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة السمعية ؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

١-وجود ندرة فى الدراسات العربية (فى حدود ما اطلع عليه الباحث) التى تهدف إلى تنمية استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة السمعية.

٢-تعد المشكلات السلوكية لدى الأطفال من ذوى الإعاقة السمعية من المجالات الحيوية فى مجال علم النفس .

٣-كما أنها تلقى الضوء على مشكلة سلوك التنمر والذي أصبح ظاهرة تهدد المجتمع ويمثل خطر على أبنائنا.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في مساعدة الأطفال ضحايا سلوك التنمر من ذوى الإعاقة السمعية وذلك من خلال تنمية بعض مهارات مواجهة سلوك التنمر لديهم ، مما يجعل لديهم

القدرة على التخلص من ممارسة سلوك التنمر عليهم ومواجهه الطفل المتنمر، وذلك من خلال برنامج إرشادي انتقائي يحتوى على بعض الفنيات المتنوعة التي تساعد على تنمية استراتيجيات المواجهة لديهم.

أهــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:-

١- تقديم برنامج إرشادي يسهم في تنمية استراتيجيات المواجهة لدى عينة من الأطفال ضحايا سلوك التنمر من ذوى الإعاقة السمعية ، والتحقق من مدى فاعليته – إن وجدت – حتى بعد انتهاء فترة المتابعة.

٢- إعداد مقياس استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال من ذوى الإعاقة السمعية (٩- ١٢) عامًا.

٣- إعداد مقياس ضحايا سلوك التنمر للأطفال من ذوى الإعاقة السمعية (٩- ١٢) عامًا.

مصطلحـات الدراســـة:

استراتيجيات المواجهة Coping Strategies:

مجموعة من المهارات والقدرات التى يستخدمها الاطفال من ذوى الاعاقة السمعية –ضحايا سلوك التنمر– للتغلب على التهديد الذى يتعرض له من المتنمر وذلك من خلال الثقة فى قدرته على إحداث تغيير فى المؤثرات الداخلية والخارجية والمؤثرة على سلوكه، والتأكيد على قدرته فى مواجهة المتنمرين، والتعامل معهم بمرونة وطلب الدعم الاجتماعى والتعبير عن انفعالاته بحرية، والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بموقف التنمر والنظر إلى مشكلة التنمر من منظور إيجابي ومحاولة إعادة تقييمها من جديد.

- ضحايا سلوك التنمر victim:

الأطفال ضحايا سلوك التنمر من ذوى الاعاقة السمعية هم الأطفال الذين يتعرضون بصورة مستمرة إلى الهجوم والإيذاء من أقرانهم العاديين أو من ذوى الإعاقة السمعية سواء بأسلوب مباشر: من خلال الضرب أو الركل أو سرقة الممتلكات أو تمزيق ملابسه، أو إتلاف أدواته عمدًا أو الإهانة والتوبيخ أو السب والقذف والألفاظ الجارحة ، أو بأسلوب غير مباشر: من خلال تحريض الآخرين علي عدم مخالطة الضحية أو إشراكها في الأنشطة الاجتماعية أو اللعب أو الحديث معها، أو نشر الشائعات السيئة عنها.

- سلوك التنمر Bullying:

هو شكل من أشكال العدوان قد يكون فردى بين شخصين أحدهما متنمر والآخر ضحية، وقد يكون جماعى بين مجموعة من الأشخاص، ويتميز بالتكرار والنية المسبقة لإيذاء الضحية من خلال مجموعة من السلوكيات السلبية منها الضرب أو الركل أو سرقة الممتلكات أو تمزيق ملابسه، أو إتلاف أدواته عمدًا أو الإهانة والتوبيخ أو السب والقذف والألفاظ الجارحة ، أو تحريض الآخرين علي عدم مخالطة الضحية أو إشراكها في الأنشطة الاجتماعية أو اللعب أو الحديث معها، أو نشر الشائعات السيئة عنها.

-البرنامــج الإرشادي:

هو برنامج منظم ومخطط يستند على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، وذلك من خلال مجموعة من الجلسات لتقديم خدمات تدريبية للأطفال ضحايا سلوك التنمر، بهدف تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر لديهم.

الاطار النظرى:

استراتيجيات المواجهة:

يعرف معجم علم النفس والطب النفسي استراتيجيات بأنها سلسلة من الأفعال وعمليات التفكير تستخدم لمواجهة موقف ضاغط أو غير سار أو في تعديل استجابات الفرد في مثل هذه المواقف **(مصطفى، ٢٠٠٦، ٩٨)**.

وأضاف **الشكعة (٢٠٠٩، ٣٥٩)** أن استراتيجيات المواجهة هى تلك الأساليب التي يواجه بها الفرد أحداث الحياة اليومية الضاغطة والتي تتوقف مقوماتها الإيجابية أو السلبية نحو الإقدام أو الإحجام طبقا لقدرات الفرد وإطاره المرجعي للسلوك ومهارته في تحمل أحداث الحياة الضاغطة وطبقا لاستجاباته المتكيفة نحو مواجهة هذه الأحداث دون إحداث أية آثار سلبية جسمية أو نفسية عليه.

تصنيف استراتيجيات المواجهة:

من تصنيفات أساليب المواجهة تقسيمها إلى نوعين: أساليب التجنب وأساليب المجابهة avoidance – confrontation، حيث أشار لازورس وتايلور إلى أن الأفراد الذين يتعاملون مع الضغوط باستخدام التجنب ليس لديهم القدرة على التعامل مع التهديد في المستقبل كما أنهم لا يبذلون جهودا معرفية وانفعالية كافية، وعلى العكس من ذلك فإن الأفراد الذين يواجهون الأحداث باستخدام المجابهة يبذلون جهودا معرفية وانفعالية ليتعاملوا مع التهديدات، ولعله من الملاحظ أن الطرق التي يلجأ إليها الأفراد للتعامل مع الضغوط بعضها يهدف إلى زيادة الانتباه إلى الموقف الضاغط مثل التصرف المباشر والبحث عن المعلومات، في حين تتجه الطرق الأخرى إلى تجنب الموقف الضاغط مثل بعض الميكانيزمات الدفاعية **(Farina, et.al., 2016; Adedoyin, et.al., 2016)**.

ومن أساليب المواجهة التى تناولها علماء النفس لمواجهة ضغوط الحياة ما يلى **(مصطفى، ٢٠٠٦، ١٠٠)**:

١-الأساليب البدنية (النفس جسمية) وتشمل ممارسة التمرينات الرياضية والنشاط الجسمى المنتظم، التغذية والاسترخاء، التغذية الرجعة البيولوجية، حيث أبدت البراهين لعقود سابقة تأثير التمرينات الرياضية واللياقة البدنية في بناء مقاومة الضغط، فالتمرينات لها دور في اختزال الضغط النفسى وأن الانتظام في التمرينات البدنية يمدنا بالفوائد الصحية.

٢-الأساليب النفسية المعرفية السلوكية وتشمل التحكم في الاستثارة، إعادة التقييم المعرفى، التوليد الذاتى، إزالة الحساسية المنظمة، الوعى الانتقائى، إعادة البرمجة الذهنية وهذه المشكلة

تعتمد على التحليل المنطقى للمشكلة وتقييمه لها وأن هذه الأساليب ترتبط ارتباطاً إيجابي بالتكيف وتخفض من تأثير تواترت الحياة والمعاناة النفسية.

٣-تغيير أسلوب الحياة ويعتمد على تخطيط الأهداف وإدارة الوقت، الحزم واتخاذ القرارات وحل المشكلات، تنمية مهارات الضبط الذاتى، تنمية شبكة الدعم الاجتماعى، الهندسة الاجتماعية، ويقصد بأسلوب الحياة كما أورده "ادلر" الهيئة التى يجاهد بها الفرد لبلوغ أهداف حياته ومن ثم فإن أسلوب الحياة يعتبر نمط سلوكى عام للفرد كما يعبر عنه بدوافعه وبأسلوبه في مواجهة المواقف وباتجاهاته النفسية والاجتماعية.

محددات المواجهة الفعالة:

هناك العديد من المحددات التي تجعل الفرد أكثر فعالية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة (Carter, A., 2010, 10); (الأعسر، ٢٠٠٩); (محمود، ٢٠٠٩):

-استكشاف الواقع ومشكلاته والبحث عن المعلومات الكافية لمعرفة أسباب هذه المشكلات، والاستفادة من خبرات الماضى فى حلها.

-مواجهة المشكلات الشخصية والتغلب على الصعاب

-التعبير في حرية المشاعر الموجبة والسالبة لما في ذلك من تنفيس عن الضغوط

-الإدراك الإيجابي للذات، وتأكيد الذات، وتعلم تطوير مهارات إدارة الذات.

-طلب المساعدة والنصيحة من الآخرين والثقة في النفس

-تقييم المواقف تقييماً منطقياً لتحديد اذا كان الموقف يمثل ضغطاً على الفرد أو أنه موقف إيجابي.

-تقييم مدى نجاح الاستراتيجيات المختلفة ف مواجهة المواقف التى تهدده.

-ضبط الانفعالات والتحكم في المشاعر وعدم الانشغال بالمشاعر المتصارعة.

-المثابرة والدأب.

-المرونة الإيجابية والقدرة على تعديل المسار واختيار البدائل.

-وضع أهداف واقعية يمكن تحقيقها.

-تطوير أسلوب حل المشكلات

-إدارة العلاقة مع الآخرين بطريقة أكثر فعالية

-فحص النظرة للحياة وتبني نظرة إيجابية نحوها

-تعلم قيمة التفكير الإيجابي

التنمر

ومعنى كلمة "التنمر" لغويًا التشبه بالنمر، يقال (نَمِر نَمرًا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهى نمراء، (نَمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، (تنَمر) لفلان: أي توعده بالإيذاء **(المعجم الوجيز، ٢٠٠١، ٦٣٥)**.

وعرف الخولى (٢٠١٤، ١١٤) سلوك التنمر بأنه "إيذاء متكرر وليس لمرة واحدة للآخرين من خلال الهجوم والإيذاء البدنى وجرح مشاعرهم، هذا وقد تحدث التنمر عن طريق شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص، كما أنها تقع في الفصل المدرسي، أو في الطرقات، أو في الملاعب، أو في الطريق من وإلى المدرسة. كما أنها أيضًا عملية غير متكافئة القوى، فالمتنمر دائمًا أقوى بدنيًا وأكثر طلاقة لفظية من الضحية".

علاقة سلوك التنمر والمفاهيم المرتبطة به:

وذكرت **جينفير (Jennifer, 2002, 2)** أن هناك بعض النقاط الفارقة بين سلوك التنمر والسلوك العدواني منها:

- أن سلوك التنمر له غرض مسبق يهدف إلى إيذاء الضحية، أما السلوك العدواني طارئ يصدر عندما يتهدد أمن الفرد.
- سلوك التنمر يهدف إلى التحكم في الآخرين، أما السلوك العدواني يهدف إلى حماية الذات.

- يحدث سلوك التنمر غالبًا بدون سبب حقيقي، أما السلوك العدواني يكون له سبب مسبق.
- غالبا ما يكون المتنمر على علم بالضحية، أما الفرد الذي يمارس السلوك العدواني ليس على علم بمن سيقع عليه العدوان.

هذا وقد حدد **عبد العظيم (٢٠٠٧، ٣٤٢)** الاختلافات بين سلوك التنمر وصراع الأقران فيما يلي:

- في سلوك التنمر يشترط وجود فارق في القوة، أما في صراع الأقران فليس بالضرورة وجود فارق في القوة بين الطرفين المتصارعين.
- أن التنمر تحدث عن قصد وعمد وترمي إلي إلحاق الأذى بالضحية، أما في صراع الأقران فقد يحدث بشكل فجائي نتيجة لموقف معين وبالتالي لا يتوافر فيه عامل القصد والنية للأذى.
- لا يوجد تعاطف من المتنمر نحو ضحاياه، أما في صراع الأقران فقد يغضب الطرفان المتصارعان ويشعران بالندم وربما يتعاطف كل طرف مع الطرف الآخر.
- يهدف المتنمر إلى إبراز واستعراض القوة وفرض السيطرة على الضحية أما صراع الأقران لا يهدف أي من الطرفان المتصارعان إلى إظهار القوة أو فرض سيطرة أحدهما على الآخر.

صور وأشكال سلوك التنمر:

لقد تعددت وتنوعت صور وأشكال سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لمجموعة الصور والأشكال التي جاء عليها هذا السلوك.

قد اتفق كل من **ساندرا (Sandra, 2000) وهانوفر (Hanover, 2006) ولونج والكسندر (Long & Alexander, 2010, 29)** على أنه يمكن تقسيم سلوك التنمر إلي نوعين:

١ – التنمر المباشر:

وفيها يواجه المتنمر الضحية وجهًا لوجه، ويتم خلالها الإيذاء الجسدي للضحية، والمتمثل في دفع أو ركل أو ضرب، وكذلك المضايقات والتحرش وسرقة الممتلكات واستخدام الألفاظ الجارحة والسخرية والاستهزاء والتحقير والتقليل من شأن الضحية.

٢ –التنمر غير مباشر:

وهى تتمثل في نشر الشائعات السيئة أو كتابة تعليقات بذيئة عن الضحية، وكذلك النظرات والإيماءات الوقحة من المتنمر للضحية، ويعاني الضحية نفسيًا كثيرًا وينعزل عن الأنشطة الاجتماعية ويشعر بالنبذ من الأقران.

هذا وقد اتفق كل من **كوي (Coy, 2001)، نيلس (Nels, 2001)، إيرلنج ورولاند (Erling & Roland 2002)، انجيلا وإرين (Engela & Erin, 2002)، ريك وبيترسون(Rick & Peterson 2003)، وايرلاند وجان (Ireland & Jane, 2005)** على تقسيم سلوك التنمر إلى:

١– **التنمر الجسدي:** تتمثل في الدفع، الركل، الارتطام، سرقة الممتلكات، الضرب، البصق والهجوم الجسدي العنيف.

٢– **التنمر اللفظي:** وتتضمن الإغاظة والمكايدة، إطلاق الألقاب والكنايات على الآخرين، القذف، التوبيخ، السخرية، التحقير، التقليل من شأن الغير، الإهانة، التهديد والوعيد، المكالمات الهاتفية البذيئة، وكتابة تعليقات مخزية تحمل دلالات خبيثة عن الآخرين.

٣– **التنمر النفسي:** والتي تشتمل نشر الشائعات الجارحة التي تنال من كرامة ونرجسية الضحية، الاستبعاد، الخصام، الابتزاز، فساد ود العلاقات الاجتماعية، ممارسة نوع من الضغوط على الضحية، إرغام الآخرين على فعل أشياء، أو الإتيان بأفعال وسلوكيات لا يرضي عنها الضحية بهدف وضعه تحت ضغط.

*** ملخص رسالة ماجستير للباحث**

ومما سبق يمكن تقسيم أشكال سلوك التنمر كما يلي:

١- **التنمر الجسدي:** ويتضمن هذا النوع الدفع والعرقلة والخدش والهجوم الجسدي العنيف والاستيلاء على ممتلكات الضحية وتمزيق ملابسه وإتلاف أدواته عمدًا.

٢- **التنمر اللفظي:** وتتمثل في السب والقذف والألفاظ الجارحة، وتشمل أيضًا كتابة التعليقات البذيئة ونشر الشائعات السيئة عن الضحية والتي من شأنها تحقير الضحية والتقليل من شأنه.

٣- **التنمر غير اللفظي:** ويشمل الغمز، الإيماءات الوقحة، الابتسامات الساخرة، نظرات الاستحقار والإشارات البذيئة ضد الضحية.

٤- **التنمر الاجتماعي:** وفيها يقوم المتنمر بتحريض الآخرين على عدم مخالطة الضحية أو إشراكها في الأنشطة الاجتماعية أو اللعب أو الحديث ويعمل المتنمر على تدمير علاقات الضحية.

٥- **التنمر الجنسي:** وتشمل التعليقات الجنسية الصريحة والضمنية والتحرش الجنسي بالضحية وإجبارها على المشاركة في سلوكيات جنسية غير مرغوبة.

٦- **التنمر الإلكتروني:** وفيها يقوم المتنمر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من إنترنت أو أجهزة المحمول فى نشر صور سيئة وكتابة تعليقات جارحة على صفحة الضحية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك أو إرسالها على الهاتف المحمول على برامج الاتصال مثل الواتس أب أو الفايبر وغيرها.

- عناصر سلوك التنمر

يتكون سلوك التنمر من ثلاثة عناصر أساسية ولكل عنصر دور في الموقف الذي يتم فيه سلوك التنمر وهم المتنمرون – الضحايا–المتفرجون، وفيما يلي عرض لكل منهم:

١- المتنمرون Bullies:

ويتسم المتنمرون بالخصائص التالية:

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية.
- عدوانية تجاه الأقران والمدرسين.
- ليس لديهم قلق مرتفع ويعانون من انخفاض تقدير الذات.
- نقص الإمباثية والتعاطف نحو ضحاياهم، فهم لا يشعرون بالندم عن سلوك التنمر تجاه الضحايا.
- يأتون من أسر يوجد فيها نقص في الاهتمام بالأطفال والدفء العائلي ونقص في المراقبة، ويكثر فيها استخدام العدوان الجسمي واللفظي.
- لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو العنف ولديهم حاجة قوية إلى الهيمنة والسيطرة على الآخرين.
- لديهم مستوي مرتفع من التوكيدية.
- يسهل استثارتهم وينجذبون نحو المواقف ذات المحتوي العدواني.
- لديهم مشكلات أسرية وتاريخ من الإساءة الجسمية والانفعالية في الأسرة.
- يبررون ويدافعون عن أفعالهم ويقولون أن الضحية هو الذي يستفزهم، وبالتالي يستحق العقاب **(حسين، وحسين ٢٠١٠، ٣١٦-٣١٧)**.

٢- الضحايـا The Victims:

ويتسم ضحايا سلوك التنمر بالسمات التالية:

١- يعانون من اضطرابات في النطق والكلام مثل اللجلجة والتهتهة.

*** ملخص رسالة ماجستير للباحث**

٢- الشعور بالقلق، وعدم الإحساس بالأمان.

٣- الافتقار للعديد من المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات.

٤- ضعف البنية الجسدية وزيادة في الوزن.

٥- تدني مفهوم الذات.

٦- يعانون من العديد من المشكلات السيكوسوماتية (الصداع، الأرق، اضطراب النوم).

٧- قليلو الحيلة في مواجهة المواقف المحيطة، منسحبون يشعرون بالدونية، وعدم الثقة في أنفسهم.

٨- يفتقدون إلى مهارات التواصل الفعال.

٩- منخفضو التحصيل الدراسي.

١٠-يتجنبون اللعب مع زملائهم ولا يشاركون في الأنشطة.

(Peyton- Brown, 2010, 38) & (Young, et al., 2005, 378) & (Jacueline, 2002, 45)

٣- المتفرجـــون Bystanders:

أشار **الخولي (٢٠١٤، ٢١١)** إلى نوعين من المتفرجين هما:

١- **المشاهدون المتفاعلون:** وهم الذين يبدؤون التفاعل مع المتنمر ثم يشتركون في المشاجرة ولكنهم يزعمون أن اشتراكهم وشجارهم هو دفاع عن النفس، كما أنهم يسخرون من الضحايا، وعليه فتفاعلهم مع المتنمر نتاج الخوف من أن يكونوا ضحايا المستقبل.

٢- **المشاهدون المتفرجون وهم ثلاث فئات:**

أ- **مشاهدون معززون:** وهم يشجعون المتنمر وأفعاله ويضحكون عليها.

ب-**مشاهدون خارجون:** وهم الذين اختاروا عدم فعل أي سلوك لا مع المتنمر ولا مع الضحية.

جـ-مشاهدون مدافعون: وهم الذين يحاولون وقف سلوك التنمر من خلال الدفاع عن الضحية.

الدراسات السابقة:

دراسة الدهان (٢٠١٥):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين سلوك المتنمر (المتنمر- الضحية) وكل من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه. وقد استخدمت عينة قوامها ٢٠ طفلا معاقا عقليا من سن ١٠- ١٧ سنة، و٢٠ طفلا معاقا سمعياً من سن ٨- ١٧ سنة. تم تطبيق كل من مقياس التنمر، مقياس ضحايا التنمر، مقياس اعتبار الذات، مقياس الدفاع عن الذات، مقياس التعرف على انفعالات الوجه. وقد أشارت أهم النتائج إلى ما يأي: يتضح أن هناك ارتباطا جزئيا بين سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) ومتغيرات الدراسة، وأن هناك ارتباطا بين كل من متغير اعتبار الذات والدفاع عن الذات لدى كل من الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال المعاقين سمعيا، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم صعوبة في التعرف على انفعالات الوجه وقد يرجع ذلك لقصور الوظائف العقلية والمعرفية لديهم، كما تشير النتائج إلى أن التعرف على انفعالات الوجه، بكل متغيرات الدراسة مما قد يرجع إلى أن استراتيجيات التعلم لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعتمد على قراءة لغة الشفاه، ما يسهم في التركيز على انفعالات الوجه بشكل جيد.

دراسة حمادة (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج علاجي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعيا عن طريق الوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل معاق سمعي ووالديهم وتراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) عام، تكونت أدوات الدراسة من مقياس التنمر للأطفال المعاقين سمعيا

(إعداد الباحث) وبطاقة ملاحظة لوالدي ومعلمي الأطفال المعاقين سمعيا (إعداد الباحث) وبرنامج العلاجي التفاعلي بين الوالدين والأطفال المعاقين سمعيا (إعداد الباحث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائيا بين درجات المقياس القبلي والبعدي على مقياس التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المقياس البعدي وما بعد المتابعة على مقياس التنمر لدى هؤلاء الأطفال بعد شهر .من تنفيذ البرنامج.

دراسة الدهان وآخرون (٢٠١٨)

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى فاعلية الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر – الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا وقد أجريت الدراسة على عينة قومها ٢٥ طفل وطفلة اعمارهم تتراوح بين (٩-١٢) سنة , وقد تم تطبيق كل من (مقياس التنمر المصور , وقياس الضحية المصور) وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى كما يؤكد على فاعلية الدراما الإبداعية فى خفض التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعيا ,ويرجع ذلك إلى ما يقدمه التدريب على عناصر الدراما الإبداعية من الحركة الإبداعية , والتدريب على تعبيرات الوجه وتدريب حواسه واللعب بأنواعه ولعب الدور والتمثيل الصامت والإرتجال وكذلك التدريب على الأنشطة المصاحبة مثل التفكير والتركيز والتخيل والتعبير عن الذات .

دراسة عبدالحفيظ (٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى تنمية الوظائف التنفيذية: و قياس اثر ذلك فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع: و تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية ممن يتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عاما و بمعامل ذكاء يتراوح بين (٥٠-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه، و عدد (١٠) من الأطفال ضعاف السمع ممن يتراوح الفقدان السمعى لديهم من (٢٦-٤٠) ديسبل و أعمارهم من (٩-١٢) عاما، و تكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الخامسة)، مقياس السلوك التكيفى لفاينالند، مقياس المستوى الإجتماعى و الإقتصادى، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع، مقياس سلوك التنمر للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، مقياس سلوك التنمر للأطفال ضعاف السمع، و البرنامج التدريبى، و أسفرت أهم نتائج الدارسة عن وجود تحسن واضح للمجموعتين التجريبيتين فى القياس البعدى على مقياس الوظائف التنفيذية، و انخفاض سلوك التنمر لدى المجموعتين التجريبيتين، بنسب مختلفة، وجود فروق دالة إحصائى بين ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع لصالح ضعاف السمع فى القياس البعدى على مقياس الوظائف التنفيذية

فروض الدراسة:

فى ضوء الاطار النظرى، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، يمكن صياغة فروض الدراسة كالآتى:

١-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى اتجاه القياس البعدى .

٣-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والمتابعة للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر فى المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة وذلك لصالح المتابعة.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ٢٠ طفلاً من الذكور والإناث من ذوى الإعاقة السمعية ممن تتراوح نسبة فقد السمع لديهم (٧٠ : ٩٠) ديسبل تم اختيارهم من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة أبو حماد بمحافظة الشرقية ، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية (١٠)، وضابطة (١٠)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاماً ومن الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس ضحايا التنمر، ، متوسط أعمارهم (١٠,٧٥)، وبانحراف معيارى قدره (١,١٦).

أدوات الدراسة:

أولاً: اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى: (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)

أ – هدف الاختبار:

قياس قدرة الفرد على معرفة التشابه والاختلاف بين الأشياء في وقت محدد.

ب – وصف الاختبار:

اختبار جماعي يتكون من جزئين هما:

١- كراسة الأسئلة وتشتمل على "٦٠" مجموعة من الصور، كل مجموعة بجوار بعضها في صف واحد وكل مجموعة تتكون من خمس صور أو خمسة أشكال، الصورة الأولى من جهة اليمين والتي يوجد حولها إطار بخط ثقيل هى الصورة الأصلية أو الشكل الأصلي، ويوجد بجوارها أربع صور مشابهة لها، وهى الصور التي يوجد فوقها الحروف (أ، ب، ج،

د) إلا أن هناك صورة واحدة فقط من الصور الأربع هى التي تشبه تمامًا الصورة الأصلية الموجودة في جهة اليمين في جميع التفاصيل، أما الصور الثلاث الباقية فتختلف بعض الشيء عن الصورة الأصلية.

٢-ورقة الإجابة وتتكون من صفحة تشتمل على كل الصور الأصلية بالأرقام المحددة لها وبجوار كل صورة والرقم الخاص بها مكان للحل، يكتب فيها الفرد الاختيار من (أ، ب، ج، د).

جـ – صـــدق الاختبـــار:

تم حساب صدق الاختبار باستخدام "صدق الارتباط بين الاختبار وبين اختبارات أخرى صادقة" حيث وصل معامل الارتباط بين هذا الاختبار وبين الاختبارات العملية لوكسلر "ترتيب الصور، تكملة الصور الناقصة، رسوم المكعبات" (٠,٤٥٦)، وتشير هذه النتائج إلى الصدق المرتفع للاختبار.

كما حُسب بطريقة "صدق التفرقة بين الأعمار الزمنية" وذلك بحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للمجموعات المتناقضة لكل عمر على حدة وللعينة الكلية على الاختبار، وكانت قيمة "ت" لها دلالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاختبار.

وقام معد الاختبار باستخدام "الصدق العاملى" وذلك باختيار عدة من الاختبارات الصادقة والصالحة لقياس الاستعداد، أو الخاصية التي وضع الاختبار لقياسها، حيث توصل معد الاختبار إلى اشتراك هذا الاختبار مع اختبار تكملة الصور الناقصة لوكسلر، إضافة إلى الدرجة الكلية على الاختبارات العملية الثلاث بتشبعات دالة وموجبة على العامل الخاص بالذكاء المصور (غير اللفظي)، مما يعد مؤشرًا مهم للصدق العاملي للاختبار.

وأخيراً حُسب بطريقة "صدق المجموعات المتناقضة" حيث تم استخدام الدلالة الإحصائية للفرق بين المجموعتين المتناقضتين على الدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت قيمة "ت" (٨,٥٤)، وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ولهذا فإن الاختبار يستطيع أن يميز تميزًا دالًا بين المجموعتين المتناقضتين، مما يعد مؤشرًا لصدق هذا الاختبار.

د – ثبات الاختبار:

قام معد الاختبار بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة "سبير– مان " **Speaman – Browan**، ومعادلة "جتمان" **Gettman**، حيث بلغت معاملات الثبات على هاتين المعادلتين على الترتيب "٠,٨٦٣"، و"٠,٨٦١"، وذلك معامل مرتفع ومقبول.

كما حُسب ثبات المقياس بطريقة "إعادة الاختبار"، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار "٠,٨٣٩"، وهو معامل ثبات مرتفع.

كما استخدم معد الاختبار طريقة "التحليل العاملي" لحساب ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل ثبات "٠,٧٦"، وهو معامل مقبول.

وقد استخدمت الباحث هذا الاختبار في تحديد العينة، ولأنه مناسب لسن العينة، حيث يهدف إلى تقدير القدرات العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار من سن التاسعة إلى العشرين. وكذلك لكونه اختبارًا جماعيًا مصورًا يتناسب مع الأطفال في المرحلة الابتدائية.

ثانياً: مقياس ضحايا سلوك التنمر للأطفال ذوى الإعاقة السمعية (٩ – ١٢). (إعداد الباحث).

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بالخطوات التالية:

أ–إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بسلوك التنمر والاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.
- الاطلاع على أهم المقاييس الخاصة بسلوك التنمر / الضحايا والتي تضمنت أبعادًا أو عبارات تسهم في بناء المقياس، وقد استفاد الباحث من هذه المقاييس في تحديد أبعاد المقياس وصياغة مواقفه بما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة.
- توصل الباحث إلى تحديد أبعاد سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية في الدراسة الحالية وذلك في بعدين وهما (التنمر المباشر – التنمر الغير مباشر).

وفي ضوء ما سبق انتهى الباحث إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس ضحايا سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ممثلًا في بعدين اشتمل كل بعد منها على (١٥) موقف.

ب-حساب صدق وثبات المقياس:

قد قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس بعدة طرق على النحو التالي:-

- حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق:

١-صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث قدمت لهم المفردات التى وضعها الباحث وعددها ثلاثون مفردة للتأكد من صلاحيتها للقياس ونتيجة لذلك تم حذف مفردتين لم يتم الاتفاق عليهما، وبذلك اصبح المقياس يتكون من ثمان وعشرين مفردة.

٢ – الصدق الظاهري:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ قوامها (٢٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة أبو حماد بمحافظة الشرقية ، والذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عامًا، وذلك حتى تتعرف على مدى تفهم هؤلاء التلاميذ لتعليمات المقياس ومفرداته، واتضح للباحث من خلال ذلك أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة وأن المواقف تتميز بالوضوح وسهولة الفهم ونتيجة لذلك لم يتم عمل أي تعديل.

٣ – **حساب صدق المقياس:** قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس ضحايا التنمر والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة

الكلية، وأظهرت النتائج أن مفردات مقياس ضحايا التنمر قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند ٠,٠١ أى أنها صادقة .

- حساب ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

١-الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل موقف ودرجة البعد الخاص بها، واتضح من النتائج أن جميع معاملات ارتباط المفردات بأبعادها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢ – طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس ضحايا التنمر بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ ٠,٩١٨ وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى ثبات المقياس فى قياس ضحايا التنمر.

٣– طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس (الفردى – الزوجى) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٩٣٠، وقد قام الباحث بتصحيح معامل الارتباط للحصول على معامل ثبات المقياس ككل وذلك باستخدام معامل ثبات سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٩٩، وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات المقياس فى قياس ضحايا التنمر.

جـ – إعداد الصورة النهائية لمقياس ضحايا سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية:

حيث إن مواقف المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات فإنه لم يتم إستبعاد أى منها، ولذلك فإن الصورة النهائية لمقياس ضحايا سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية تظل هى نفسها الصورة الأولية بأبعادها ومواقفها وطريقة تعليماتها وطريقة تصحيحها.

ثالثاً: مقياس استراتيجيات المواجهة للأطفال ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة السمعية (٩ – ١٢). (إعداد الباحث).

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بالخطوات التالية:

أ-إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة باستراتيجيات المواجهة والاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.
- الاطلاع على أهم المقاييس الخاصة باستراتيجيات المواجهة والتي تضمنت أبعادًا أو عبارات تسهم في بناء المقياس، وقد استفاد الباحث من هذه المقاييس في تحديد أبعاد المقياس وصياغة مواقفه بما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة.
- توصل الباحث إلى تحديد أبعاد استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية في الدراسة الحالية وذلك في أربعة أبعاد وهى(التنظيم الذاتى، الثقة بالنفس، التفاعل الاجتماعى، حل المشكلات). وفي ضوء ما سبق انتهى الباحث إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس باستراتيجيات المواجهة ممثلًا في أربعة أبعاد اشتمل كل بعد منها على (٨) مفردات.

ب-حساب صدق وثبات المقياس:

قد قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس بعدة طرق على النحو التالي:-

- حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق:

١-صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث قدمت لهم المفردات التى وضعها الباحث وعددها (٣٢) مفردة للتأكد من صلاحيتها للقياس، وتم الاتفاق على صلاحية جميع المفردات للمقياس مع تعديل صياغة عدد منها.

٢ – الصدق الظاهري:

*** ملخص رسالة ماجستير للباحث**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ قوامها (٢٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة أبو حماد بمحافظة الشرقية ، والذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عامًا، وذلك حتى تتعرف على مدى تفهم هؤلاء التلاميذ لتعليمات المقياس ومفرداته، واتضح للباحث من خلال ذلك أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة وأن المواقف تتميز بالوضوح وسهولة الفهم ونتيجة لذلك لم يتم عمل أي تعديل.

٣ - **حساب صدق المقياس:** قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس باستراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن مفردات مقياس استراتيجيات المواجهة قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند ٠,٠١ أى أنها صادقة .

- **حساب ثبات المقياس:**

قامت الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

١-الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل موقف ودرجة البعد الخاص بها، واتضح من النتائج أن جميع معاملات ارتباط المفردات بأبعادها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢ - طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ ٠,٩٤١ وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى ثبات المقياس فى قياس استراتيجيات المواجهة.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس (الفردى - الزوجى) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٦١٧، وقد قام الباحث بتصحيح معامل الارتباط للحصول على

معامل ثبات المقياس ككل وذلك باستخدام معامل ثبات سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٧٦١، وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات المقياس فى قياس استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

جـ – إعداد الصورة النهائية لمقياس استراتيجيات المواجهة **لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية:**

حيث إن مواقف المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات فإنه لم يتم استبعاد أى منها, ولذلك فإن الصورة النهائية لمقياس استراتيجيات المواجهة تظل هى نفسها الصورة الأولية بأبعادها ومواقفها وطريقة تعليماتها وطريقة تصحيحها.

رابعاً: البرنامج الإرشادي للأطفال ضعاف السمع **ضحايا التنمر (٩ – ١٢) (إعداد الباحث).**

جلسات البرنامج:

تضمنت جلسات البرنامج (٢٠) جلسة جماعية، بواقع اربع جلسات أسبوعياً، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، وذلك لمدة شهر ونصف تقريباً، وكانت على النحو التالى:

المرحلة	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة
التمهيد	جلسة	الأولي	التعارف والتمهيد للبرنامج	٤٥ دقيقة
المرحلة	سبعة	الثانية	التنمر	٤٥ دقيقة
التدريبية	عشر	الثالثة	عناصر التنمر	٤٥ دقيقة
أو	جلسة	الرابعة	استراتيجيات المواجهة	٤٥ دقيقة
الفعلية		الخامسة	تنظيم الذات	٤٥ دقيقة
		السادسة	مراقبة الذات	٤٥ دقيقة
		السابعة	تقييم وتعزيز الذات	٤٥ دقيقة
		الثامنة	تحديد الهدف	٤٥ دقيقة

* **ملخص رسالة ماجستير للباحث**

		التاسعة	تعريف الأطفال مفهوم الثقة بالنفس	٤٥ دقيقة
		العاشرة	أسباب ضعف الثقة بالنفس	٤٥ دقيقة
		الحادية عشرة	سمات الأشخاص الواثقين من انفسهم	٤٥ دقيقة
		الثانية عشرة	تعريف الأطفال بمهارة المواجهة وتحمل المسئولية	٤٥ دقيقة
		الثالثة عشرة	كيف احل مشاكلى	٤٥ دقيقة
	جلستين	الرابعة عشرة	التفكير الإبداعي لحل المشكلات	٤٥ دقيقة
		الخامسة عشرة	التواصل البصر	٤٥ دقيقة
		السادسة عشرة	التفاوض والتعاون	٤٥ دقيقة
		السابعة عشرة	التواصل اللفظى وطلب المساعدة	٤٥ دقيقة
		الثامنة عشرة	التواصل غير اللفظي ولغة الجسد	٤٥ دقيقة
الختام		التاسعة عشرة	المراجعة وختام الجلسات	٤٥ دقيقة
والمتابعة		العشرين	المتابعة	٤٥ دقيقة

تقييم البرنامج:

-**التقيـيم البعـدى:** تـم تقيـيم فاعليـة البرنـامج التـدريبي بعـد تطبيقـه وذلـك باسـتخدام مقيـاس اسـتراتيجيات المواجهـة لـدى الأطفـال ذوى الإعاقـة السـمعية، ومعرفـة مـدى تـأثيره علـى أفـراد المجموعة التجريبية.

-**التقييم التتبعى:** تم تقييم مدى استرار فاعليى البرنامج التدريبى وذلك أيضاً من خلال تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann – Whitney (U)كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر من تحسن كما تعكسه درجاتهم على المقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

قيم اختبار مان –ويتنى Mann – Whitney Test

للدلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس استراتيجيات المواجهة

المجموعة	ن	م الرتب	مج الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
الضابطة	١٠	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٧٨١	٠,٠١
التجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥			

يتضح مما سبق وجود فروق دالة إحصائياً فى استراتيجيات المواجهة عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطيَ درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ، إذ أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة, ويدل هذا على ارتفاع درجة التحسن فى استراتيجيات المواجهة لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق صحة هذا الفرض.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر في المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى اتجاه القياس البعدى.**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ويلكوكسون Wilcoxon** وقيمة **(Z)** كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى استراتيجيات المواجهة فى القياسين القبلي والبعدى ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمةZ ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z قيمة	الدلالة
قبلى	٣٠	الرتب السالبة	٥,٥	٥٥	-٢,٨١٢	٠,٠٥
بعدى	٦٥	الرتب الموجبة	صفر	صفر		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة عند مستوى " ٠,٠٥ " ، بين متوسطيَ درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وبالنظر إلي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى, نجد أن متوسطات درجات القياس البعدى أكبر منها في القياس القبلي, ويدل هذا على تحسن فى درجة الاضطراب بعد تطبيق إجراءات البرنامج التدريبي, وهذه النتائج تحقق هذا الفرض.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والمتابعة للأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر فى المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة وذلك لصالح المتابعة**"

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار **ويلكوكسون Wilcoxon** وقيمة **(Z)**كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى استراتيجيات المواجهة فى القياسين البعدى والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة Z

ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس استراتيجيات المواجهة القياسين البعدى والمتابعة للبرنامج التدريبي.

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	م الرتب	مج الرتب	قيمةZ	الدلالة
بعدى	٧٨,٣	الرتب السالبة	٤,٣	٢١,٥	-٠,٤٩٦	غير دال
تتبعى	٧٧,٨	الرتب الموجبة	٤,٨	١٤,٥		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لاستراتيجيات المواجهة، مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

هذا وقد أكدت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج في تحسين استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضعاف السمع من ضحايا التنمر، إلى ما بعد فترة المتابعة لمدة شهرين.

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى فعالية البرنامج الارشادى المستخدم فى تحسين استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر.

وهذا يرجع إلى:

أ-الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج التدريبي: حيث تم تقديمه من خلال العديد من المثيرات البصرية والسمعية المختلفة مثل الفيديوهات، والألعاب، والنصوص المكتوبة، واستخدام العديد من الحواس أثناء التدريب منها السمعى والبصرى واللمسي وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب وتركيز انتباه الأطفال ضعاف السمع نحو المحتوى التعليمي، وتتيح فرصاً أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، حيث تعتبر الحواس هي وسائل الإدراك التي تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية، وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الحواس كلما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات في ذاكرة المتعلم، وفى جعل المادة العلمية محببة

للأطفال ضحايا التنمر، مما يتيح أيضاً الفرصة لتنوع الخبرات والمواقف لدى الطفل ومما يساعد فى جعل عملية التعلم أسرع.

ب-وكان من العوامل المهمة فى نجاح البرنامج هو التنوع فى الفنيات المستخدمة بما أسهم فى تحقيق نتائج إيجابية تحسين استراتيجيات المواجهة وهى: التنظيم الذاتى، الثقة بالنفس، التفاعل الاجتماعى، حل المشكلات، والتى تم تحديدها على أنها ضرورية وأهمية تنميتها فى الدراسة الحالية، وذلك بناء على الإطار النظرى والدراسات السابقة ، كما عملت هذه الفنيات على مساعدة الطفل ضعيف السمع ضحية التنمر على تنمية مهارات الثقة بالنفس وتحسين قدرته على التفاعل الاجتماعى والقدرة على حل المشكلات بأسلوب علمى مناسب لعمره.

ج-كما ترجع فاعلية البرنامج التدريبي نظراً لاعتماده على العديد من المداخل منها:

١-المدخل الحسي: وتنبثق منه فنيات التدريب البصري والسمعي والتدريب اللمسي.

٢-المدخل السلوكى: ويشتمل على فنيتي التعزيز الإيجابي والتعميم.

٣-المدخل التفاعلي: ويشتمل على العديد من الفنيات، مثل النمذجة ولعب الدور والمناقشة والحوار, فقد أثبتت التجربة أهمية المدخل التفاعلي في تحسين استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر .

ح-ومن أسباب نجاح البرنامج هو إحساس الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر أنه بتحسين مهارات المواجهة يمكنهم التعامل مع أقرانهم بصورة طبيعية ووصف ما يرونه والتعبير عن حاجاتهم وآرائهم ومشاعرهم، ومواجهة مواقف التنمر التى يتعرضون لها، كما أن تحسين استراتيجيات المواجهة يلعب دوراً كبيراً فى دفع الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر للتكيف مع أصدقائهم، ومع بيئتهم، ومع المحيطين بهم وخروجهم من عزلتهم ليصبحوا أشخاصاً فعالين فى المجتمع.

خ-أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يخضعوا للإجراءات التي يحتوى عليها البرنامج، لذلك لم يحدث لديهم تحسن في استراتيجيات المواجهة، وهذا يستدعى أهمية خضوع هؤلاء الأطفال للتدريب على تحسين استراتيجيات المواجهة لديهم.

د-ومن بين العوامل التى ساعدت على بقاء أثر البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة هى:

١- كفاءة البرنامج التدريبي, وما اعتمد عليه من إجراءات، حيث اعتمد البرنامج على العديد من المداخل التدريبية : المدخل السلوكي – المدخل الحسي – المدخل التفاعلي, وللمدخل التفاعلي الدور الأكبر في استمرار اثر التحسن في استراتيجيات المواجهة إلى ما بعد فترة المتابعة, وذلك لاحتوائه على أدوار جديدة غير دور الباحث والأطفال في عملية التدريب، حيث يظهر فيه دور النموذج الذي يقوم الطفل بتقليده أثناء الجلسات التدريبية، كما أن للوجبات المنزلية دور مساعد في عملية التدريب، وفى المحافظة على التدريبات إلى ما بعد فترة المتابعة.

٢-استخدام العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصر التي تجعل المعلومة أكثر ثباتاً في ذهن المتعلم لمدة أطول.

٣-البرنامج التدريبي كان له القدرة على تذكر الطفل للمعلومات وتنظيمها، وذلك لتنمية استراتيجيات الموجهة، مع تزايد قدرته على السيطرة على مواقف التنمر وتنظيم الأفكار وتكوين الارتباطات.

٤-البرنامج التدريبي كان له أكبر الأثر في التحسن الملحوظ جداً على مستوى الطفل الأكاديمي والانفعالي والاجتماعى بسبب مراعاة البرنامج المتكامل المهارات الأساسية عند الطفل ضعيف السمع ضحية التنمر، وكان له الأثر الأكبر في تحسن استراتيجيات المواجهة لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا التنمر.

وترجع هذه النتيجة إلى انتظام عينة المجموعة التجريبية فى جلسات البرنامج التدريبى وما ترتب عليه من تحسن استراتيجيات المواجهة لديهم واكتساب مهارات جديدة وتمكنهم من استخدام اللغة فى التعبير عن مشاعرهم وآراءهم وما يحتاجون إليه، وإقامة علاقات اجتماعية بطريقة سهلة وميسرة.

* **ملخص رسالة ماجستير للباحث**

توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، والتي تضمنت فاعلية برنامج ارشادى في تحسين استراتيجيات المواجهة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر، يمكن للباحث أن يقدم بعض التوصيات التربوية التالية:

١- ضرورة عمل مسح شامل للمدارس لتحديد الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر ومحاولة تقديم مساعدات وخدمات تدريبية وعلاجية، لزيادة قدرتهم على التواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع.

٢- الاهتمام والرعاية المتكاملة للتلاميذ ضعاف السمع ضحايا لسلوك التنمر خاصة في النواحي الصحية، والنفسية، والاجتماعية.

٣- الاهتمام بالأنشطة المدرسية والاجتماعية المحببة للتلاميذ والتأكد من مشاركة الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر فيها، وعدم تمكين الطفل المتنمر من فرض سيطرته عليهم أو استبعادهم من هذه الأنشطة، وتوظيف هذه الأنشطة في تحسين طلاقتهم اللفظية.

٤- توعية الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس بسلوك التنمر واثاره السلبية المترتبة عليه، والتي قد يعاني منها بعض التلاميذ ضعاف السمع بالمدارس، وتعريفهم كيفية التعامل معهم بطريقة صحيحة وذلك من خلال عقد لقاءات ومحاضرات دورية بينهم وبين إخصائيي التخاطب.

٥- ضرورة وجود إخصائي نفسي وإخصائي اجتماعي بكل مدرسة، وذلك لبحث وعلاج المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ضعاف السمع ، ومنها مشكلة ضحايا سلوك التنمر التي لا تخلو منها أي مدرسة، إذ تفتقر بعض المدارس وجود هؤلاء الإخصائيين مما يؤدي إلى زيادة انتشار سلوك التنمر وزيادة عدد الضحايا.

٦- يجب على الوالدين توفير المناخ الأسري الذي يشعر فيه الطفل ضعيف السمع بالأمان وعدم التوتر وذلك مما يساعد على تقليل شعوره بأي اضطراب وزيادة ثقته في نفسه.

٧- يجب عقد دورات إرشادية للمدرسين من أجل تبصيرهم بمفهوم سلوك التنمر ومدى خطورته على كل من المتنمر والضحية، وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الظاهرة وضرورة التنبيه عليهم بعدم ممارسة هذا السلوك مع تلاميذهم.

٨- إشعار الطفل ضعيف السمع بالطمأنينة والأمن وإذا حدثت نزاعات وخلافات بين الأبوين ينبغي ألا يعرف الطفل عنها شيئًا.

بحوث مقترحة:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحث اقتراح بعض البحوث التي يمكن إجراؤها:

١- فاعلية برنامج إرشادي في تعديل أساليب المعاملة الوالدية لدى آباء وأمهات الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر.

٢- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر.

٣- دراسة بعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر.

٤- فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع ضحايا سلوك التنمر.

المراجع

١-الأعسر، صفاء (٢٠٠٩). الصمود عند الأطفال. القاهرة: المركز القومى للترجمة- المركز الأعلى للثقافة.

٢-البهاص، سيد أحمد (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي دراسة سيكومترية - إكلينكية . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ٣٤٧-٣٩٥.

٣-الخولي، هشام عبدالرحمن (٢٠١٤). مشكلات في الحياة. بنها: دار المصطفى للطباعة.

٤-الدهان ، منى حسين (٢٠١٥). سلوك التنمر لدى الطفل المعاق (عقلياً - سمعياً) وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ، ص ص ١٥٩- ١٦٨.

*** ملخص رسالة ماجستير للباحث**

٥-الـدهان، منـى حسـين، السـحراوى ، آيـة الله معتـز، الأبـيض، أمينـة محمـد، زيـدان، السـيد عبدالقادر، وصالح، سلوى بنت رشدى (٢٠١٨). دور الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر – الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا من (٩- ١٢سنة). مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٠)، ١-٥٠.

٦-الشكعة، على (٢٠٠٩) استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث)العلوم الإنسانية، المجلد ،(٢٣)٢فلسطين، ٣٥٢- ٣٧٨.

٧-حسين، طه عبدالعظيم (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٨-حسين، طه عبدالعظيم، وحسين، سلامة عبدالعظيم (٢٠١٠). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للنشر والطباعة.

٩-حمادة، عمر السيد (٢٠١٨). فاعلية العلاج التفاعلي بين "الوالدين – الطفل" لخفض سلوك التنمر لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، الجمعية السعودية للتربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، (٨)، ١٩- ٤٧.

١٠-عبدالحفيظ، أشرف لطفى (٢٠١٩). برنامج تدريبى لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية.

١١-مجمع اللغة العربية (٢٠٠١). المعجم الوجيز. القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.

١٢-محمد، إسعاد عبدالعظيم (٢٠٠٨). سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوادية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١)، ١٣٧ – ١٦٦.

١٣-محمود، جهاد (٢٠٠٩). الفروق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة خلال الحياة الجامعية : دور أبعاد الشخصية. دراسات العلوم التربوية، ٣٦ (٢)، ١٩٠: ٢٢٠.

١٤-مصطفى، حسن (٢٠٠٦). ضغوط الحياة أساليب مواجهتها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

15.Adedoyin, A.Bobbie, C., Griffin, M., Adedoyin, O., Ahmed, M. & Neeland, K. (2016). Religious Coping Strategies Among Traumatized African Refugees in the United States: A Systematic Review. Social Work & Christianity. Spring 2016, 43 (1), 95-107.

16.Carter, A. (2010). "Evaluating the Best of Coping Program: Enhancing coping skills in adolescents Ph.D. thesis. Electronic Theses and Dissertations. University of Windsor, Faculty of Graduate Studies.

17.Corvo, K. & Delara, E. (2010). Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?. Aggression and Violence Behavior. 15 (3),181-190.

18.Engela, H. and Erin, M. (2002). Ad descent Bullying. Virginia: Virginia State University Publication.

19.Erling & Roland (2002). Bullying: Depressive Symptoms and Suicidal thoughts. Educational Research 44, (1), 55-67.

20.Farina,R., Isorna, F., Soidan, G. & Vazquez, F. (2016). Coping with and recovering from sport injuries in elite kayakists. Revista de Psicologa del Deporte, 25 (1), 43-50.

21.Hanover, M. (2006). A Survey and Analysis of Student Bullying Policies and Regulations Adopted by The Governing Boards of Selected Los Angeles County School Districts. Unpublished Doctoral Dissertation, Pepperdine University Graduate.

* **ملخص رسالة ماجستير للباحث**

22.Ireland & Jane, L. (2005). Exploring Definitions of Bullying among Personality Disordered Patients in a Maximum-secure Hospital. Aggression Behavior, 31, (4), 359-373.

23.Jacqueline, Moore (2002). Peer abuse "Bullying" and its Impact on Adolescents, Especially in Relation to Depression. Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Hall University.

24.Jennifer, J.(2002). Bullies and their Victim Identification and Intervention. Unpublished Master Dissertation, University of Wisconsin Stout.

25.Long, T. & Alexander, K. (2010). Bullying: Diemmas, definitions, and solutions. Contemporary Issues in Education Research, 3, (2), 1-29.

26.Melanie, C. (2014). Who's to blame?: The effects of victim disclosure on bystander reactions to cyber bullying, Social Development, 10 (4), 512-527.

27.Olweus, D. (1991). Bully/ Victim problems among school children: basic facts and effects of school based intervention program. In the development and treatment of childhood agreesion, pepler, D.J. & Rubin, 25.K. H. (Eds). New York: Lawrence Eribaum Associates, 411-448.

28-Peyton –Brown, C. (2010). Bullying and Gender : The social /Emotional , psychological, and physical effects on middle school Students in south Mississippi. A Dissertation of Doctor of philosophy, University of southern Mississippi .

29.Rick & Peterson (2003). Teasing and Bullying. Child Care Center, 12, (1), 1-5.

30.Sandra, L. B. (2000). When Victims Turn into Bullies, the Psychotherapy Review, 2, (2), 59-60.

31.Schwarzer, R. (2001). Stress, Resources and Proactive coping, Int., Association For Applied Psychology.

32.Taylor, S. (1995). Health Psychology, McGrew, Hilllnc., New York

33.Young, S., Yun – Joo, K., and Bennett, L. (2005). School Bullying and suicidal risk in Korean middle school students. Pediatrics, 115, 357-363.

* ملخص رسالة ماجستير للباحث